

حاشية على قواعد الأصول ومعاقد الفصول. [2] | شرح وتعليق فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

التسجيل الان بدأ الان طيب يعني اعيد ابشر ابشر نعم شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:10](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن المسائل المتبقية من كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول للامام عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي - [00:00:30](#)

وقبل ان آآ اعرج على المسائل الحقيقة اتصل بي بعض الاخوة امس وهم كثير وبعضهم راسلني كتابة وقالوا ان ثلاثة ايام لا تكفي للاستفادة من هذا الكتاب ونأمل منك ان تجعل التعليق على هذا الكتاب - [00:00:56](#)

اسبوعا كاملا حتى نستفيد استفادة تامة وان شاء الله تعالى اننا نحقق هذه الرغبة اذا كان اذا كانت الكثرة الكثيرة يريدون بسط بعض الفوائد ومذاكرة بعض القواعد فلا بأس ان نزيد في المدة يومين مثلا - [00:01:24](#)

لتكون مدة مذاكرة هذا الكتاب خمسة ايام ان شاء الله تعالى وهذا وقوف عند رغبتهم وهم اه من المتابعين للقناة ومن الحريصين على الاستفادة اه من المسائل الاصولية كنا قد توقفنا يا معاشر الاحبة اه البارحة - [00:01:50](#)

اه عند مسألة الشرط العقلي اليس كذلك شيخنا نعم. اين اين توقفنا؟ هل آآ ام توقفنا عند مسألة المانع عند قوله المصنفة رحمه الله فمانع السبب كالدين ما عن ملك النصاب - [00:02:21](#)

نعم توقفنا هنا وذكرنا المسائل المتعلقة اه المانع كنا قد توقفنا عند اه الشرط الشرعي واللغوي والعقلي ثم بعد ذلك عرجنا على مسألة المانع وهذا يا معاشر الاحبة المانع هو - [00:02:42](#)

علماء الاصول يلحقونه بتوابع السبب والعلة يقولون ان المانع من توابع السبب والعلة المانع الذي يبدو اننا تكلمنا عن هذه المسألة وقلنا ان المانع عند الاصوليين هو ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه - [00:03:13](#)

وجود ولا عدم لذاته. على ذلك بالحيز اه فان وجود الحيز اه لا يلزم منه عدم الصلاة الحيز يلزم من وجوده عدم الصلاة ولا يلزم من عدمه وجود الصلاة كما ذكرنا لكم البارحة في الدرس - [00:03:51](#)

كذلك هذه المسألة شبيهة بمسألة الشرط قلنا ان الانسان قد يتطهر الطهارة شرط لصحة الصلاة لكنه قد يتطهر ولا يصلي بسبب مانع من الموانع ثم قال المصنف موانع السبب الدين مع ملك النصاب - [00:04:18](#)

اه يقصد اه اه بهذه الفائدة المسلكية يقصد ان المانعة اه بالنسبة للحكم او السبب ينقسم الى قسمين اه مانع السبب وهو الوصف الظاهر المنضبط الذي يلزم من وجوده اه عدم تحقق السبب - [00:04:52](#)

والعلماء يذكرون مثالا على هذا وهو الدين في باب الزكاة يقولون انه مانع من وجوب الزكاة لانه منع من تحقق السبب ما هو السبب السبب ما هو هنا؟ هو ملك - [00:05:23](#)

ملك النصاب. لاحظوا يا معاشر الاحبة انني اتوقف عند الفوائد المسلكية هذه يسميها علماء الاصول يسمونها الفوائد المسلكية ومعنا الفوائد المسلكية يعني التي اه يرجع اثرها على المستفيد والمستفيد هو الذي يتطلب الحكم - [00:05:42](#)

ويتطلب اثر العبادة في نفسه. هذا يسميه الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ننتظر حتى يرجع شيخ. بارك الله فيكم لا حول ولا

قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:11

شيخنا من اين توقفنا عند تعريف المستفيد شيخنا المستفيد آآ في قصة معاذ لا يا شيخ قلنا يا معاشر الاحبة فيما يتعلق اه هل ذكرنا الفائدة المسلكية توقفتم هناك شيخا توقفتم هناك - 00:06:45

عند الفائدة المسلكية. نعم شيخنا احسن الله اليكم قلنا يا معاشر الاحبة بالنسبة للمانع هو نوعان مانع السبب اه هذا مثل الدين مع ملك النصاب كما ذكر المصنف وآ مانع السبب مانع السبب - 00:07:22

هذا هو الوصف الظاهر المنضبط الذي يلزم من وجوده عدم تحقق السبب مثل الدين في باب الزكاة مثل الدين في باب الزكاة اه عند بعض العلماء الذين يقولون ان الدين يمنع من وجوب الزكاة - 00:07:45

وهو ملك النصاب. وهذا يا معاشر الاحبة يسميها العلماء يسمونه بالفائدة المسلكية الفائدة المسلكية معناها الاثر الذي يعود على

المكلف اه يعود على المكلف برؤية فائدة هذه العبادة وهنا قال المصنف - 00:08:09

آآ ان ملك النصاب هو دليل الغنى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث آآ معاذا وابا موسى الاشعري الى اليمن وقال انك تأتي قوما ثم اخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:08:36

تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم قال العلماء هذا بسبب وجود الدين لانه لا يحقق الغنى فيكون مانعا. وهذا يسميها العلماء النوع الاول من موانع من اه من الموانع وهو مانع السبب - 00:08:57

فهنا اذا حصل اذا حصل عدم ملك النصاب فان الزكاة هنا ترتفع واذا حصل الدين فان الزكاة ترتفع عند من يقول بهذا القول من علماء الفقه ثم قال هو مانع الحكم - 00:09:22

اشار هنا الى النوع الثاني وهو مانع الحكم ويقصد به الوصف الظاهر المنضبط الذي يلزم من وجوده عدم الحكم وسماه هنا وصفا

مناسبا لنقيض الحكم باعتبار انه اذا لم يتحقق الحكم بسبب - 00:09:48

ذلك المانع فانه يتحقق عكسه ومثال ذلك من يسافر سافر معصية حتى يترخص بالرخص التي تكون في السفر فهذا وصف مناسب لنقيض الحكم لانه اذا لم يوجد الحكم بسبب المانع - 00:10:14

وجد نقيضه كالمعصية فانها تمنع من الاخذ برخص السفر ولهذا علماء الاصول يقولون السفر سبب وحكمه انه يجعل صاحبه يترخص الرخص التي شرعها الله للمسافر مثل القصر ومثل الافطار ونحو ذلك. ولهذا قال هو وصف - 00:10:43

يعني انه يناسب نقيض الحكم ما هو نقيض الحكم هو عدم الترخص فهذا سبب من الاسباب المانعة سبب والعلماء يلحقون بهذا

اختلاف اختلاف الدين في باب الميراث وبعد ذلك يا معاشر الاحبة - 00:11:19

قال المصنف اه ثم قيل هما من جملة السبب لتوقفه على وجود الشرط وعدم المانع. هو الان ما زال اه يتحدث المصنف عن اقسام

المانع وهما مانع السبب ومانع الحكم - 00:11:47

فذكر هنا ان الشرط والمانع من جملة السبب لانه اذا اختل شرط او وجد مانع فانهما يكونا متلازمان قال وليس بشيء يعني ان هذا

الوصف لا ينظر اليه ثم قال المصنف الثاني الصحيح - 00:12:12

الثاني الصحيح وهو لغة المستقيم. الان بعد ان فرغ المصنف من توابع السبب والعلة آآ وذكر المانع وذكر انواع المانع ذكر بعد ذلك

الصحيح هذا من الاحكام الوضعية هذا هو النوع الثاني - 00:12:41

من الاحكام الوضعية وهو الصحيح والصحيح كما قال المصنف هو ما اجزأ واسقط القضاء يعني اذا كانت العبادة صحيحة وكاملة

وتامة فانه يطلق عليها عبادة صحيحة لان ذمة المسلم تكون قد برئت بالقيام بالصلاة - 00:13:07

وسقط عنه القضاء وما يترتب على ذلك من الذنوب يعني مثل التأخير ومثل اه ترك الصلاة او هذه الفريضة هذا يكون سببا في تعلق

الذمة بها ولهذا عندنا عند الفقهاء ما يسمى - 00:13:36

بقضاء الفوائت. الفوائت هذه تتعلق بالذمة حتى يأتي بها المكلف وهنا المصنف قال ما اجزأ واسقط القضاء يعني انه لا يكون في ذمته

شيء قالوا عند المتكلمين ما وافق الامر - 00:14:00

يعني ما وافق ما جاء به الخطاب الشرعي القرآن والسنة ويقصد بهذا انه اذا قام اه بالصلاة مثلا وآ ضمن آ حصول هذا الفعل آ فانه يبقى معلقا معلقا اما بالقيام به او بنية القيام به. ولهذا قال - [00:14:22](#)

وعند المتكلمين ما وافق الامر. ما معنى ما وافق الامر يعني الخطاب الذي جاء في النص بحيث انه ان لم يقم بها فانها تكون متعلقة متعلقة في ذمته لكن هدى - [00:15:04](#)

في قوله المتكلمين يقصد بها العلماء الذين اه مشوا على طريقة الشافعية والمالكية والحنابلة وادخلوا بعض المصطلحات الكلامية لاثبات العبادات والمعاملات. ولهذا سموا بالمتكلمين. والصواب الا يطلق يطلق عليهم هذا اللقب - [00:15:28](#)

الصواب ان يقال مذهب الشافعية ولا يقال مذهب المتكلمين يعني يقصد ان الصحيح عند المتكلمين هو ما وافق الامر في ظن المكلف يعني ان المكلف يظن ان هذا الخطاب يقع في الوقت الفلاني. بالهيئة الفلانية - [00:15:59](#)

هنا يكون صحيحا على مذهبه آ قال وفي العقود ما افاد حكمه المقصود منه يعني ان الصحيحة في العقود مثل اه آ مثل البيوع ومثل اه الاجارة ومثل اه النكاح ومثل - [00:16:23](#)

آ التوثيق ومثل الجعالة ونحو ذلك. هذه كلها آ تكون صحيحة اذا افادت آ الحكمة آ والثمرة التي وضع العقد من اجلها لان العقد يا معاشر الاحبة اه لم يكتب - [00:16:59](#)

الا من اجل حصول هذا المقصود وهو المنفعة وحصول الاجرة ما فائدة العقود؟ فائدة العقود ان يحصل احد الاطراف على المنفعة والثاني على الاجرة فاذا حصلت هذه الحكمة فان العقد يكون صحيحا - [00:17:24](#)

قال والفساد هو المختل المختل هنا يقصد به الذي لا يجزئ وآ يسقط القضاء الذي لا يجزئ ويسقط القضاء وهو ايضا آ الذي لا يترتب عليه الاثر الشرعي واعطيكم مثالا على هذا - [00:17:46](#)

لو ان امرأة زوجت نفسها لو ان امرأة زوجت نفسها فماذا نسمي هذا العقد لو عقدت المرأة لنفسها على رجل على رجل اجنبي بدون اذن وليها نقول ان هذا العقد فاسد. لماذا فاسد - [00:18:19](#)

اه لامين الامر الاول ان الاثر الشرعي لا وجود له والامر الثاني اه انه لم يحقق الاركان التي جعلها الشرع سببا في حصولها اذى الصحة بسبب حصول هذه الصحة في هذا النكاح - [00:18:43](#)

فهذا يسمى هذا النكاح يسمى نكاحا فاسدا قال ومثله الباطل يعني انهما انهما بمفهوم واحد او بمعنى واحد بعض العلماء يفرق بينهما بعض العلماء يفرق بينهما ولهذا قال وخص ابو حنيفة - [00:19:10](#)

بسم الفاسد ما شرع باصله ومنع بوصفه يعني آ لنذكر الان مثلا على على هذا الفرع يا معاشر الاحبة لو ان اه انسانا صلى بغير وضوء لو ان انسانا صلى - [00:19:36](#)

بغير وضوء هل نقول ان هذا الوضوء فاسد ام باطل الصوت يا اخ منذر يا اخ منذر نعم شيخنا معكم. تفتح لنا الصوت حتى الاخوة اه يشاركون معنا في الفوائد - [00:20:05](#)

آ لو قلنا ان آ انسانا اه صلى بغير وضوء. ما حكم هذا الوضوء؟ هل هو باطل؟ ام فاسد الاخوة اذا عندهم مشاركة اه يتفضلون ويجيبون على هذا السؤال من يجيب على هذا السؤال - [00:20:23](#)

من توضع من صلى بدون وضوء هل هذا الوضوء نقول انه باطل ام فاسد شيخنا باطل نعم باطل باطل ولماذا لا لا نقول انه فاسد انه لم يشرع لا باصله ولا بوصفه - [00:20:47](#)

نعم فتح الله عليك ولو قلت ان انه سمي باطلا او اطلقنا عليه لفظ البطلان لان الركن الركن والشرط لا وجود لهما ان الطهارة ليست موجودة اصلا الطهارة شرط وهنا نقول انه اختل - [00:21:12](#)

اه اختل آ اصله الذي اه اقيم من اجله ولهذا اه قبل قليل ماذا قلنا في تعريف الصحيح الصحيح ما اجزا واسقط القضاء طيب اعكس هذا التعريف ما لا يجزئ ولا يسقط القضاء - [00:21:39](#)

يعني يكون يكون باطلا لانه لا وجود للركن ولا للشرط في حقيقته. لكن بعض العلماء لا يفرق بينهما. بعض العلماء لا يفرق بينهما يقول

يقول آآ يقولون ان الباطل والفاقد بمعنى واحد - 00:22:07

آآ قال وخص ابو حنيفة بسم الفاسد ما شرع باصله ومنع بوصفه ان ابو حنيفة رحمة الله عليه يرى ان هناك فرقا بين الفاسد والباطل وهذا في ابواب المعاملات. اما في ابواب العبادات فانه - 00:22:34

ينحو نحو قول الجمهور فهو يرى ان الفاسد كما قال المصنف هو ما شرع باصله ومنع بوصفه لكن آآ الفساد تسرب اليه من احد اوصافه وهذا يدخل في ابواب البيوع - 00:22:58

آآ المثال على ذلك مثل لو باع شيئا اه ربويا بصاع منه فهذا البيع مشروع باصله لكنه لم يشرع بوصفه. والوصف هنا هو الزيادة الوصف هنا هو الزيادة والتي يسميها العلماء - 00:23:25

الفضل ربا الفضل قال وهو اصطلاح آآ والباطل ما منع بهما وهو اصطلاح يعني ان هذا التفريق الذي اليه الحنفية بين الفاسد والباطل هذا اصطلاح هم يترتب عليه بعض الاحكام الفقهية - 00:23:51

وبعض العلماء يقول ان الخلاف هنا خلاف لفظي واصطلاحا والنفوذ لغة المجاوزة واصطلاحا التصرف الذي لا يقدر متعاطيه على رفعه هذا يا معاشر الاحبة اه عندما ذكر لفظ النفوذ آآ قصد مثل العقود التي تكون في المعاملات - 00:24:25

اذا وقعت بشروطها وانتفت الموانع وترتبت الاثار فانها تكون نافذة مثل ماذا؟ مثل ماذا نريد مثالا على النفوذ مثال على النفوذ المثال على النفوذ عندما نقول ان صاحب العقار اجر عقاره - 00:24:56

على المستفيد او على المستأجر وتفرق من هذا المجلس صاحب العقار اخذ آآ الدراهم او المال والمؤجر استفاد من منفعة المكان من منفعة المكان وتفرقا من هذا المجلس هنا يتحقق النفوذ لماذا - 00:25:22

الشروط وقعت والموانع انتفت والاثار حصلت لان هذا سكن في هذا العقار واستفاد من المنافع من الماء ومن الكهرباء ومن موقع المنزل ونحو ذلك. وهنا اصبح العقد نافذا وده آآ يفوتكم انه هنا يربط هذا النفوذ - 00:25:48

يربطه بماذا؟ يربطه بالصحة والفساد. يربطه بالصحة والفساد واذا ربطه بالصحة والفساد فمعناه ان له اه تعلقا به وقيل كالصحيح يعني ان النفوذ بمعنى الصحة. هنا الان ذكر ذكر الفائدة المسلكية التي نبهت عليها في اول الدرس - 00:26:17

الفائدة المسلكية ويقصد بالفائدة المسلكية هي الاثر الذي يعود على المكلف بالمنفعة اذا فعل هذه العبادة او المعاملة على الوجه الصحيح تعود عليه المنفعة المسلكية قال وقيل كالصحيح يعني ان النفوذ بمعنى الصحة - 00:26:42

فتكون العبادة هنا نافذة وتكون المعاملة ايضا نافذة وتعلمون انه في بعض المصطلحات يكون هناك خلاف لفظي في هذه المسائل لكن العبرة بالحكم وبالاثر الذي يستفيده المكل اذا حصل حصلت العبادة على وجهها الصحيح - 00:27:09

وحصلت المعاملة على وجهها الصحيح لم يختل ركن او شرط فانه لا عبرة بالمسميات لا عبرة بالمسميات ان نقول هذا صحيح او فاسد او هذا تحقق فيه النفوذ وهذا لم يتحقق. هنا لا يهمنا هذا. لان العلماء هنا في مثل هذه الاحكام - 00:27:39

يقول اللامشاحة في الاصطلاح بشرط بشرط ان يكون العمل على ضوء الدليل الذي جاء به ان اما اذا لم يكن على ضوء الدليل فانه لا يعتد به قال والاداء شرع في يعني الاداء هنا - 00:28:07

والاداء فعل الشيء في وقته الاداء فعل الشيء في وقته فعل الشيء في وقته هنا الان يتكلم عن الواجب الذي انيط بوقت معين. الواجب الذي انيط تفضل يا ابا بكر - 00:28:29

ابو بكر نعم شيخنا تفضل شيخ انا عرفت يعني نعم اردت كاني سمعتك تسأل عن النفوذ مثال على النفوذ على ماذا النفوذ نعم نعم النفوذ شيخنا آآ اه لغة المجاوزة واصلمهم النفوذ اه السهم - 00:28:53

واصطلاحا التصرف الذي لا يقدر متعاطيه على رفعه اه والنفوذ هو يعني اه بالعقود والمثال على ذلك يعني مثل عقد البيع يعني اذا وقع بشروطه وانتفت موانئه ترتبت اثاره ترتبت اثاره عليه من تملك العين والتمن. فهو عقد صحيح ويعتد به. جزاك الله خيرا. انت سمعت الاجابة قبل قليل - 00:29:23

سمعت المثال الذي انا ذكرته؟ لا لا. لا لا ثم رجع الان. مم. نعم. اه هنا طيب لا بأس شكر الله لك. هنا قال اه يا معاشر الاحبة قال اه

آآ هو فعل الشيء في وقته الاداء فعل الشيء في وقته الان يتكلم عن احوال الواجب المناط بالوقت مثل الصلاة الان اذا صليت في وقتها فيطلق عليها الاداء واذا لم تصلى في وقتها فيطلق عليها القضاء - 00:30:15

والاعادة اه قال فعل الشيء في وقته يعني ان اه الاداء يكون في اول الوقت والقضاء والاعادة تكون بعد الوقت ثم ذكر بعد ذلك يا معاشر الاحبة قال والاعادة فعله ثانيا لخلل او غيرهه - 00:30:37

لخلل او غيرهه يعني ان المكلف او المخاطب اه اذا فعل هذا الواجب آآ في غير وقته بسبب آآ نسيان او نوم فان هذا يطلق عليه الاعادة وهذا حدث حدث للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:02

آآ في احدى الغزوات حدث للنبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات عندما صلوا الصبح بعد خروج وقتها واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ثم قال يا بلال اذن - 00:31:40

قال يا بلال لماذا لم توقظنا للصلاة؟ قال يا رسول الله اه لقد اخذني الذي اخذكم يعني انه لم يستيقظ بسبب النوم العميق والتعب وصلى افأذنوا ثم اقاموا وصلوا بعد الوقت ببسبر - 00:32:03

وهذا يسميها العلماء يسمونه القضاء. اما الاعادة فانها تصلى مرة اخرى بسبب خلل آآ عند المكلف يعني مثلاً اذا صلى بدون طهارة اه او اه انه تذكر انه صلى قبل دخول الوقت - 00:32:27

فانه يعيد هذه الصلاة وتسمى هنا وتسمى الاعادة قال والقضاء فعله بعد خروج وقته القضاء هنا اه مثل من اه نام عن الصلاة او مثل الحائض التي اه الصوم في رمضان فانها تصوم بعد رمضان ويكون هذا يكون هذا قضاء - 00:32:54

وكذلك من كان منوما في المستشفيات بسبب عملية او نحو ذلك اه من كان اه تجرى له عملية فاته صلاتان او ثلاثة او اربعة فانه يقضي ويطلق على حاله هنا القضاء - 00:33:32

وقيل الا صوم الحائض بعد رمضان هذا تفريع من المسألة السابقة ويقصد هنا انه اذا فات فاتت هذه العبادة التي امر بها المكلف وآآ لم يكن ذلك لعذر اه فانه يكون - 00:34:01

اه قضاء حقيقيا يكون قضاء حقيقيا ولا يكون اعادة ومثل هنا قال الا صوم الحائض بعد رمضان يعني هذا بعض العلماء يقولون ان القضاء هو اذا فات المكلف هذه العبادة لعذر - 00:34:30

وان هذا لا يسمى قضاء بل يسمى آآ فرض اه ابتداء فرض ابتداء لان القضاء الحقيقي هذا يكون بناء على وجوب الاداء. وهنا سقط عنه بسبب المانع. وهذا هذه فائدة مهمة. لماذا يا معاشر الاحبة؟ هذه فائدة مهمة - 00:34:57

لانه يربط هذه المسألة بمسألة المانع يربط هذه المسألة بمسألة المانع وانظروا كيف استثمر المصنف عبد المؤمن الحنبلي استثمر هذه المسألة وربط مسألة القضاء بمسألة المانع وهذا يسميها العلماء الفائدة المسلكية. الفائدة - 00:35:22

المسلكية والفائدة المسلكية يا معاشر الاحبة هي الاثر الذي يحققه المكلف من القيام بالعبادة بوجهها الصحيح او فعل المعاملة على وجهه الصحيح. هذا تسمى فائدة مسلكية وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:35:48

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فنحن ينبغي علينا الا نتعرف على الحكم انما ايضا نزيد على ذلك معرفة الاثر الذي يعود من هذه العبادة او من هذا الفعل او من القيام - 00:36:11

اه بهذا التطوع او بهذه المعاملة. هذا يسميها العلماء الفائدة المسلكية. الفائدة المسلكية نعني بالاثار كما نعني بالقيام بالفعل والاثار هنا اه ذكره المصنف في عدة مسائل سبقت معي ومعكم قبل قليل - 00:36:34

قال قال هنا اه وقيل الا صوم الحائض بعد رمضان وليس بشيء هذا قول قاله بعض الاصوليين منهم من قواه ومنهم من اه لم يجعل له جانباً من القوة وبعض العلماء يقول الصحيح - 00:36:59

في هذه المسألة ان هذا قضاء وليس اداء يعني يقصد المسألة التي مرت معنا قبل قليل هنا التالت المنعقد الثالث المنعقد هنا ذكر الصحيح ثم بعد ذلك ذكر المنعقد قال واصله الالتفاف - 00:37:24

واصطلاحا اما ارتباط بين قولين مخصوصين كالاجابي والقبول او اللزوم كانعقاد الصلاة والنذر بالدخول واصل اللزوم الثبوت واللازم
يتمتع على احد المتعاقدين فسخه بمفرده والجائز ما لا يتمتع والحسن اما ما لفاعله ان يفعله والقبيح ما ليس له. هنا يقصد المصنف -
00:37:48

ان هذا من اقسام الحكم الوضعي وهذا من جهتي اعتباري لزوم الحكم وعدم اللزوم ولهذا ذكره بلفظ الانعقاد قال ينعقد ما معنى
ينعقد ينعقد يعني يكون واجبا او او يتحصل القيام به. هذا معنى ينعقد - 00:38:17
يعني يتحقق الاجاب والقبول يحصل فعله هذا معنى ينعقد هنا تكلم باعتبار لزوم الحكم قال واصله الالتفات واصله الالتفات ثم قال
واصطلاحا اما ارتباط بين قولين مخصوصين يعني ان هذا الانعقاد - 00:38:44
اما ان يكون بين آآ بين الاجابي والقبول وهذا من جهة اللفظ واما ان يكون بمعنى اللزوم اه مثل اه تكبيرة الاحرام فيما يتعلق آآ
بوجوب الصلاة وكذلك آآ الامساك فيما يتعلق - 00:39:12

بحصول الصيام او الشروع في الصيام هذا معنا معنا يا معاشر الاحبة اه اه قول المصنف الارتباط بين قولين مخصوصين وهو الانعقاد
متى ينعقد هذا الفعل ينعقد اما باللزوم واما بالارتباط بين القولين - 00:39:36
قال وآ اصل اللزوم الثبوت واللازم ما يتمتع على احد المتعاقدين فسخه بمفرده وهذا مثاله مثال هي معاشر الاحبة مثاله آآ
البیوع والایجارات هذه لا تنفسح اه الا بعد انقضاء خيار المجلس - 00:40:04
او بسبب حصول الشرط الذي كتب في العقد او حصول عيب من العيوب التي توجب توجب اه فسخ اه هذا الثبوت واللزوم يعني هذا
الانعقاد الذي يحصل متى ينفك ينفك بسبب - 00:40:39

بسبب حصول امر اه اما في الشرط واما من جهة شيء افسد هذا العقد ولهذا قال ما يتمتع على احد المتعاقدين فسخه بمفرده لان هذا
يكون عقدا لازما فلا يكون لاحد الطرفين ان يفسخ هذا العقد - 00:41:04
بعد آآ انقضاء آآ مجلس العقد او خيار المجلس او بسبب عدم حصول شرط من الشروط المتفق عليها قال والجائز ما لا يتمتع والجائز
ما لا يتمتع فسخه الجائز هنا ما لا يتمتع - 00:41:30
ما معنى ما لا يتمتع اي لا يحصل فسخه يعني يكون لاي طرف من اطراف العقد اه صحة فسخه حتى ولو لم يكن الطرف الاخر اه
عنده رضا بهذا اه الفسخ - 00:41:59

وهذا مثل الوكالة هذا مثل الوكالة التي يمكن لاحد الطرفين ان يلغياها او ان يفسخها من جهة واحدة يعني يمكن ان يقول الوكيل انا لا
اقبل آآ بان تكون وكيل لي والطرف الاخر يتمتع عن الوكالة - 00:42:22
قال اه والحسن ما لفاعله ان يفعله والقبيح ما ليس له. هنا الان يتكلم عن افعال المكلف المتصلة بالحكم الشرعي وهي اما ان تكون
حسنة او قبيحة الحسن يا معاشر الاحبة هو الذي - 00:42:50
اه امر به الشرع هذا يكون حسنا واما القبيح هو الذي زجر عنه الشرع فيكون قبيحا الرابعة العزيمة والرخصة. الرابع العزيمة والرخصة
وهذا هو القسم الرابع من اقسام الحكم الوضعي - 00:43:17

وهو باعتبار باعتبار آآ كونه على ووفق الدليل مثل العزيمة او على عكس الدليل مثل الرخصة هذا معنا اه معنا العزيمة والرخصة. اما
ان تكون موافقة للدليل او لا تكون موافقة - 00:43:44
للدليل كما سيأتي بعد قليل وهي يا معاشر الاحبة الرخصة والعزيمة هذه اه هي من اه الاحكام التي جعلها الشرع اه سببا في حصول
الاثار المترتبة على العبادة مثل ماذا - 00:44:10
مثل الانسان اذا اراد السفر والسفر فيه عبادات فان الله تبارك وتعالى يجعل له سببا في حصول اثره هذا السفر يجعل له سببا في
حصول هذا اثر هذا السفر وهي الرخصة - 00:44:43

ولهذا سماها العلماء سموها حكما وضعيا يعني ان الشرع وضعها لحصول هذا الاثر لان الانسان ان لم يترخص ان اللسان ان لم يترخص
في آآ الاعمال وآآ في الاحوال وفي الازمنة - 00:45:03

مثل البرد الشديد او الحر الشديد او المطر الشديد او الريحه الباردة فانه يحصل له من المشقة ما لا يمكن ان يفعل العبادة التي امره الله تعالى بها وهنا جعل له الشارع الحكيم اثرا - [00:45:30](#)

وسببا اه للحصول على هذه الغنيمة التي رتبها الله له قالوا اصل العزيمة القسط هنا يتكلم من جهة اللغة والقصد هنا اه واصل العزيمة هي القصد المؤكد يعني الشيء الذي عزم - [00:45:51](#)

آآ وقطع ان يفعله والرخصة هي السهولة. الرخصة هي السهولة ومعنا السهولة يعني اليسر اليسر فعل الشيء بكل طمأنينة قالوا اصطلاحا العزيمة الحكم الثابت من غير مخالفة دليل شرعي هنا سيعرج على المسألة السابقة التي تكلمنا عنها - [00:46:22](#) ولهذا قال الثابت يعني ان العزيمة يشترط لها دليل كما ذكرنا قبل قليل في مثال السفر وهذا يا معاشر الاحبة هذا يحصل عند تحريم الحرام وعند اه كراهة ما جعله الشرع مكروها وكذلك عند المندوب وعند الواجب - [00:46:56](#)

وبعض العلماء يوم معاشر الاحبة هنا اه يقول ان العزيمة بعض العلماء هنا آآ ذكر مسألة مهمة اه لانه وقع خلاف عند بعض المذاهب وقع خلاف عند بعض المذاهب آآ في مسألة - [00:47:33](#)

اه هل يؤجر هل يؤجر اه من يسافر مثلا ولا يترخص برخصة السفر هل يؤجر على ذلك؟ لانه هنا اه فعل العزيمة في غير وقتها. هل يؤجر على ذلك ام لا يؤجر؟ وما السبب؟ لعل الاخوة يشاركون معنا - [00:48:07](#)

لعل الاخوة يشاركون معنا بناء على هذا التعريف هل يؤجر من فعل العزيمة في غير وقتها ابو بكر معنا الاخ منذر لو تفتح لنا الصوت اه اذا كان الاخوة عندهم مشاركة - [00:48:34](#)

الاخوة معنا اذا كان احد الاخوة عنده مشاركة في هذا الفرع اخ منذر نعم شيخنا احسن الله اليكم هو يعني آآ لا يؤجر لانه ليس هناك امر آآ ليس هناك سبب لكي آآ يؤجر عليه - [00:49:13](#)

يفعل يا شيخ يعني انه لا يأتئم نعم شيخنا نعم هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح. لكن هنا المصنف قال هو الحكم الثابت من غير مخالفة دليل شرعي يعني انه اذا قام بالصلاة - [00:49:39](#)

اه كاملة لكن في غير محل العزيمة. يعني في وقت السفر مثلا والسفر قد وضع الله له رخصة وهو القصر والافطار ان كان صائما هنا نقول لا يأتئم لانه اخذ بالدليل ايضا - [00:49:58](#)

هنا لا يأتئم لانه اصلا لم يخالف الدليل وكونه كان متما او كان او انه لم يتم هو لا يأتئم لكن بعض العلماء قالوا الافضل ان يأخذ بالرخصة التي حددها الشارع - [00:50:18](#)

يعني اذا كان مسافرا لا يتم الصلاة هذا الافضل هذا الاكثر اجرا ولانه الذي يحقق مقصود الشارع ولهذا عائشة رضي الله عنها كانت تقول كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:38](#)

اه وآآ في رمضان فمننا الصائم ومننا المفطر منا الصائم ومننا المفطر وهنا يعني ان يجوز الترخص ويجوز عدم الترخص اذا كان هذا وقت رخصة قال من غير مخالفة دليل شرعي - [00:50:56](#)

وهذا معناه ان الرخصة تخرج من بهذا لانها على غير لان الرخصة هنا حكم ثابت على خلاف الدليل قال والرخصة اقرأ يا اخ منذر والرخصة احسن الله اليكم شيخنا قال والرخصة - [00:51:19](#)

والرخصة السهولة واصطلاحا على عزيمة الحكم الثابت من غير مخالفة دليل شرعي الرخصة اباحة المحظور مع قيام سبب الحظر وقيل ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح كتيمة المريض لمرضه واكل الميتة للمضطر لقيام سبب الحظر لوجود -

[00:51:43](#)

الماء وخبز المحل والعرايا من صور المزبنة نعم هنا يا معاشر الاحبة آآ يتكلم عن تعريف آآ الرخصة يتكلم عن اه تعريف الرخصة انها ما ثبت على خلاف دليل شرعي - [00:52:06](#)

ويمكن ان نقول عن الرخصة هي اباحة المحظور ونحن آآ ما ننظر الى التعريفات على اننا نتعبد بها. نأخذ المعنى الذي اراده الشارع. ولهذا لا يهمننا هنا الاختلافات في باب التعريفات يا معاشر الاحبة - [00:52:33](#)

لا تجعلون من من اختلاف التعريفات سببا في ضياع الثمرة من المسألة بعض الناس تضع منه ثمرة المسألة بسبب ماذا بسبب الخوظ في هذه الاختلافات يعني اذا قلنا الرخصة ما ثبت على خلاف دليل شرعي او هي اباحة المحظور مع قيام سبب الحظر فهذا - [00:52:53](#)

هذا ان شاء الله يؤدي الى الثمرة او المعنى قال لي معارض الراجح يعني مثل العذر الذي قام بالمكلف وكان سببا في التخفيف والتيسير والعذر قد يكون المشقة الشاملة للضرورة والحاجة - [00:53:25](#)

اه مثاله اه المشقة في عند المرض وعند اه ايضا الريح الشديدة في الشتاء او في البرد الشديد من ناحية جمع الصلاة مثلا فان هذه رخصة وقال هنا اه لمعارض الراجح - [00:53:47](#)

لان المعارض ان لم يكن راجحا فان الرخصة هنا لا تكون لا تكون قائمة لمعارض الراجح هنا يحترز من ماذا اه اذا كان المعارض غير راجح يعني انه مساو هنا يتوقف حتى نحصل على - [00:54:20](#)

على المرجح وهنا ذكر المثل الشيخ هنا ذكر المثل وهو تيمم المريض لمرضه وهنا الان يقسم لنا الشيخ يقسم لنا انواع الرخص وانواع الرخص هنا كما ذكرها المصنف ذكر هنا - [00:54:47](#)

تيمم المريض لمرضه يعني يباح له ترك الواجب يباح له ترك الواجب يعني انه يترك اه الوضوء ويستعمل ماذا؟ يستعمل التراب فهنا ترك الواجب. هذا معنى ترك الواجب ومثل اكل الميتة - [00:55:13](#)

وقال لقيام سبب الحظر لوجود الماء وخبز المحل يعني ان السبب في هذا الفعل آ هو وجود الماء وكذلك كون الميتة خبيثة يعني اه الرخصة هنا بسبب هذا بسبب هذا التعلق - [00:55:41](#)

قال لقيام سبب الحظر لوجود الماء وخبز المحل يعني ان سبب المنع آ قائم فهو يتيمم بسبب المنع يعني وجود الماء وبالنسبة للميتة كونها خبيثة. وتلاحظون هنا يا معاشر الاحبة انه يربط مسائل الرخصة بالمانع وبالسبب - [00:56:04](#)

لعل الاخوة يركزون معنا بارك الله فيهم هنا الشيخ يربط بين مسائل الرخصة والعزيمة بمسائل المانع وكذلك بمسائل الشرط ولعلكم تصبرون علينا لان هذه هو ذكر فيها ذكر فيها بعض آ المسائل المنطقية او المتشابهة - [00:56:33](#)

بين المسائل المنطقية والمسائل الشرعية. ولهذا يكون فيها نوع من نوع من الاستغلاق والصعوبة هنا ذكر قال والعرايا من صور المزبنة هنا اه لماذا قال العرايا اه من صور المزبنة - [00:57:02](#)

هذا هو النوع الثالث هذا هو النوع الثالث من انواع اذن النوع الاول من انواع الرخص اباحة ترك الواجب. مثل ماذا التيمم للمرض والتاني اباحة المحرم لعذر الضرورة مثل اكل الميتة. وهنا ذكر النوع الثالث - [00:57:28](#)

وهو ماذا وهو تصحيح بعض العقود اه التي يحتاجها اه الناس آ من باب التيسير على آ على احوال الناس في بيعهم وشرائهم وذكر مثالا وهو بيع العرايا قال انها من المزبنة التي نهى عنها الشرع - [00:57:55](#)

وصورتها هي بيع الرطب على رؤوس النخل بتمر ما اه سبب النهي هنا سبب النهي ان هنا يمكن حصول الجهالة بتساوي النوعين بتساوي النوعين يعني ان الجهالة هنا تحصل - [00:58:29](#)

اه في هذا البيع الذي لرؤوس النخل بتمر لو انه باع رطبا على رؤوس النخل بتمر فان الجهاد تحصل تحصل بسبب تساوي النوعين الربويين لكن الشرع اجاز هذا النوع من البيوع لماذا - [00:59:04](#)

لماذا اجازها؟ من باب الرخصة من باب الرخصة التي لا تسبب ضررا لاحد ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص لصاحب العربية ان يبيعها بخرصها يعني يأتي الى النخلة - [00:59:24](#)

ويخرسها ان فيها مثلا اربعة كيلو او عشرة كيلو او خمسين كيلو. ويبيعها برطب. ويبيعها برطب وهذا العلماء قالوا انها رخصة بسبب الحاجة بسبب الحاجة نعم الان يا معاشر الاحبة ننقل الى - [00:59:46](#)

الى اه ما ذكره المصنف في باب الادلة. ما ذكره المصنف في باب الادلة وانا اذكر بما قلته الاخوة الكرام في اول الدرس ان عددا من الاخوة الكرام في القناة اتصلوا بي امس - [01:00:14](#)

وراسلونى كتابة وقالوا نأمل منك الا تتسرع فى الشرح لاننا نريد ان نستفيد من هذا الكتاب فلعلك تتمهل فى الشرح وربط القواعد بالفروع لان هذا الكتاب من انفع المتون وقالوا لى ان الشرح فى ثلاثة ايام لا يمكن - [01:00:36](#)

ان يحقق الغرض آآ من جرد هذا الكتاب ولهذا انا تلاحظون اننى اتمهل فى التعليق وكذلك اقف عند بعض المسائل الاصولية ولعلكم تعذروننا فى هذا بارك الله فيكم واذا كان احد عنده تعليق - [01:00:59](#)

على على هذا السبب يعلق لنا الان بارك الله فيكم شيخنا الاخوة اذا كان عندهم تعليق على طريقة الشرح او طريقة اه ذكر الفوائد ارجو ان ينبهوننا على اى شىء هل هذه الطريقة جيدة ام لا - [01:01:19](#)

الظاهر انه لم يرفع اى احد منهم شيخنا اخ فاضل اليوم شيخنا نعم تفضل يا اخ جاسر اخفاض او جاسر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله والله جزاك الله خيرا يا شيخ الفاضل بارك الله فيك والله امتعتنا وجاى انا بالنسبة الى جاى استمتع بهذه الفوائد والدرر واعانك الله - [01:01:54](#)

علينا. جزاك الله خيرا يا شيخنا بارك الله فيك. الله الطريقة جيدة اى نعم بطريقة جيدة جزاك الله خيرا يا شيخ الفاضل بارك الله فيك شيخنا لان الاخوة امس كلموني قالوا لا تتسرع فى ذكر الفوائد - [01:02:29](#)

وفى اه ختم هذا الكتاب نريد نستفيد والله جزاك الله خيرا شيخنا والله احد نتمنى انه يطول حتى شهر هذا الكتاب الاخ فاضل السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله - [01:02:44](#)

شيخنا بارك الله فيكم وجعله الله فى ميزان حسناتكم. حقيقة هذه الطريقة التى نفتقدها ولا نجد عنها بديلا فى مكان اخر. فمعرفة التعاريف الحدود وبعض التقسيمات قد نجدها فى بعض الشروح والكتب. لكن مسألة ربط الفروع باصولها وهذا التخرىج النافع حقيقة هذا لا نستطيع ان نحصله - [01:03:05](#)

الا مثل الا من مثل هذه المجالس النافعة. فنرجو ان تدوموا على هذه الطريقة. فهى نافعة لنا باذن الله جل وعلا. واسأل الله جل وعلا ان يجعلها فى ميزان اكرمك الله. تفضل يا ابا بكر - [01:03:25](#)

باختصار نعم شيخنا انا يعنى آآ بالنسبة توسع الايام كزيادة يومين او ثلاثة. انا افضل ذلك وكذلك آآ مسألة آآ التخرىج وربط الفروع بالاصول لان اغلب الشروح واغلب الكتب تعتني بجانب يعنى فك العبارات تقاسيم - [01:03:39](#)

لكن بالنسبة لربط الفروع والوصول هذا ما يعنى يفتقده الكثير ممن يشتغل بعلم الاصول جزاكم الله خيرا. احسنت اكرمك الله احسنت بارك الله الان ننتقل ننتقل يا معاشر الاحبة الى الادلة - [01:04:11](#)

الى الادلة آآ اثره يا اخ منذر الادلة احسن الله اليكم شيخنا قال المصنف رحمه الله الباب الثانى فى الأدل اصل الدلالة الارشاد واصطلاحا قيل ما يتوصل به الى معرفة ما لم يعلم فى مستقر العادة اضطرارا علما او ظنا - [01:04:26](#)

والدليل يراد به اما الدال كدليل الطريق او ما يستدل به من نص او غيره. ويرادف الفاظ منها البرهان والحجة والسلطان والاية وهذه تستعمل فى القطعيات وقد تستعمل فى الظنيات. والامارة والعلامة وتستعمل فى الظنيات فقط - [01:04:46](#)

واصول الادلة اربعة. الكتاب والسنة والاجماع وهى سمعية والتفرع عنها القياس والاستدلال. والرابع عقلي وهو استصحاب الحال النفي الاصلي الدال على براءة الذمة. فالكتاب كلام الله عز وجل وهو القرآن المتلو باللسنة المكتوبة فى المصاحف - [01:05:07](#)

المحفوظ فى الصدور وهو كغيره من الكلام فى اقسامه. طيب. فمنه حقيقة احسنت بارك الله فيك. هنا اه ذكر المصنف رحمة الله عليه اه الشيخ عبد المؤمن الامام عبد المؤمن - [01:05:30](#)

اه ابن عبد الحق البغدادي رحمة الله عليه اه قال اصل الدلالة هى الارشاد واصطلاحا ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم فى مستقر العادة اضطرارا علما او ظنا - [01:05:47](#)

آآ الادلة الشرعية ما هى؟ هى التى تستنبط منها الاحكام الشرعية وذكرنا هذا فى اول الكتاب آآ فى الدرس الماضى وهى تنقسم الى قسمين ادلة متفقة عليها وادلة مختلف عليها - [01:06:05](#)

آآ ما فائدة الادلة؟ فائدة الادلة انها هى الوسيلة التى تستخرج منها الاحكام هذه هى فائدتها وكان هنا اصل الدلالة الارشاد هذا بالنسبة

للفائدة اللغوية اه منهم من يقول اه الدلالة ومنهم من يقول الدلالة - 01:06:25

ولعل الافصح ان تقال بالفتح الدلالة اه قال واصطلاحا ما يتوصل به الى معرفة ما لا يعلم في مستقر العادة اضطرابا علما او ظنا آآ يعني ان الدليل هو ما يتوصل به - 01:06:50

الى اه التحقق من كون هذا الشيء هو علم ام ظن الدليل هو الذي يعرف به ان هذا الشيء هو علم او ظن هذا معنا آآ الدليل ولهذا قال يراد به اما الدال كدليل الطريق او ما يستدل به - 01:07:11

آآ من نسط او غيره يعني ان الدليل آآ يطلق آآ اعاد الشيء الذي يوصل الى المطلوب اه وهنا في ابواب الكتاب والسنة يعني الى ثمرة آآ اما الى الحكم او الى ثمرة الحكم - 01:07:36

قال ويرادفه الفاظ منها البرهان والحجة والسلطان والاية يعني ان الدليل هذا له لهم رادفات وهي البرهان والحجة والسلطان والاية قال وهذه تستعمل في القطعيات وقد تستعمل في الظنيات يعني ان هذه العبارات تستعمل - 01:08:03

آآ في الشيء الذي اه يتوصل به الى مراد الله تعالى اما على سبيل القطع مثل الاجماع او النص القطعي اه واما على سبيل الظن وهذا مثل الاستصحاب او اه خبر الواحد او الاجماع الظني او القياس - 01:08:26

قال والامارة والعلامة وتستعمل فظ النيات فقط اه بالنسبة للعمارة هذه هي العلامة وقد تكون قرينة اه يتوصل بها الى معرفة الحكم الشرعي على سبيل الظن وليس اليقين. انتبهوا الامارة - 01:08:54

هذه قرينة يتوصل بها الى معرفة الحكم الشرعي من يعطيني يا شيخ منذر لو تفتح الصوت من يعطيني هنا اه من يعطيني دليلا من يعطيني دليلا على العمل بالامارة وهي التي يتوصل بها الى الحكم الشرعي - 01:09:16

من يعطيني دليلا هنا على ان الامارة يستعمل تستعمل فيما يوصلنا الى الحكم الشرعي لكن على سبيل الظن وليس على سبيل اليقين من يعطيني دليلا افتح لنا الصوت من فضلك يا اخ منذر - 01:09:46

الصوت لو سمحت نريد الاخوة الكرام الذين عندهم رغبة في المشاركة يقول المصنف ان الامارة تستعمل في الضمنيات وهي التي توصل الى معرفة الحكم الشرعي ولا توصلوا الى الحكم القطعي - 01:10:03

آآ لو كان هناك اخ غيرك يا اخ فاضل يشارك معنا اه الاخوة الكرام تفضل يا اخ فاضل تفضل نعم تفضل يا اخ فاضل اخ فاضل اسمع نعم شيخنا سلمك الله لم يكن مفتوحا. شيخنا قول الله جل وعلا فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار - 01:10:23

اذكر عن قول بعض علماء ان العلم هنا المقصود به غلبة الظن اي اذا غلب على ظنكم انهن مؤمنات فلا ترجعن للكفار. لان الامام باطل لا يستطيع ان يقطع به - 01:10:58

هذا جيد وان كان آآ قد يقدر لكن هنا العلم العلم هنا هل هو الظن الراجح ام يقصد به في الاية الحجة القاطعة يعني غلب على ظنكم او انكم علمتم يقينا - 01:11:13

اه انهم باعتبار هذا الوصف اه اه حصل عندهم الايمان لان الايمان لا يمكن معرفته. الايمان لا يمكن معرفته على وجه اليقين. انما بالامارة وهذا جواب جيد ومناسب وان كان هناك ما يصلح - 01:11:36

آآ حجة على هذا الفرع لعل اذا كان تفضل يا ابا بكر تفضل شكرا يا اخ فاضل اه بالنسبة لي الامارة والعلامة تستعمل في الظليات فقط ومنه قول جبريل عليه السلام اخبرني عن - 01:11:55

اي ادلتها وعلامتها لا لا نقصد ما ما يكون موصلا الى الحكم الشرعي. ولا يفيد اليقين. انتبه يا ابا بكر الله يرضى عليك انتبه لهذا حاول ان تربط هذا التعريف - 01:12:15

هو يتكلم هنا عن ما يرادف الدليل لكنه لا يفيد اليقين هذا مراد المؤدب الدليل الذي لا يفيد اليقين يسميه اماراة او علامة او الظن الغالب هنا نحن نريد دليلا - 01:12:33

في مراد المؤلف دليلا في مراد المؤلف او ما يكرر المعنى الذي ساقه المؤلف من اجله. هذا آآ تفضل يا اخ عبد الرحيم تفضل اخ عبد الرحيم تفضل الاخ عبد الرحيم او غيره - 01:12:52

السلام عليكم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله نعم انا عبد الرحيم شيخ ابو معاذ بالنسبة لدخول شهر رمضان شيخ بشهادة رجل واحد تعتبر هذه امانة وليست فيها يقين هذا جيد هذا والشرع ماذا ماذا طلب في دخول رمضان - [01:13:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقرها بالنسبة للرجل الواحد شهادة الواحد الذي في حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه الاعرابي الذي قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:13:41](#)

لكن هل يعتبر هذا يقينا شيخ نعم يعتبر هذا من الادلة اليقينية لو كان ظنا انما جعله النبي صلى الله عليه وسلم سببا في اه ثبوت شهر رمضان برك الله فيك يا شيخ. الله يحفظك. اه الأخ اه - [01:13:57](#)

الاخ اه لا يوجد اه احد اه من الاخوة الكرام الذين معنا اه طيب اه حتى لا نعطل الدرس تفضل يا اخ فاضل شيخنا نعم شيخنا حضرني الان دليل في حديث عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فليتحري الصواب - [01:14:19](#)

وليتم عليه وكذلك ايضا في حديث اسماء قالت افطرننا في يوم غيم على عهد رسول الله ثم طلعت الشمس فلم يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء هنا في كلا الحديثين عمل بغلبة الظن - [01:14:45](#)

جميل جدا طيب آه اه اجابات اه جيدة وصحيحة وتشكرون عليها اه طبع العلماء يا معاشر الاحبة يسمون يسمون هذه الامارة يسمونها او يطلقون عليها انها اضعف الادلة الامارة - [01:15:04](#)

هي اضعف الادلة اذا اذا وجدت الامارة فانها تسمى اه او يطلق عليها الدليل الضعيف اه مثل ماذا مثل الاخذ بالاثار الذي يكون في التراب الاثر يعني موضع الرجل - [01:15:29](#)

موقع الرجل الذي مشى في هذا الطريق وحصلت الجناية او حصل امر من الامور اه اما اه انه حصل قتل او حصل او حصدت سرقة او حصل آه امر من الامور - [01:15:52](#)

ولم نجد دليلا الا هذا الاثر يعني على التراب وجدنا دليلا وهو الاثر على التراب فاننا نعدها على انها قرين آه ان فلانا من الناس ولا نجزم بذلك كيف نجزم بعد اذن - [01:16:14](#)

اذا جئنا بهذا الذي اشتبهنا به وانطبعت قائمه على التراب عند هذا المكان الذي سرق منه او حصل فيه القتل فاننا نأتي به على سبيل على سبيل رفع الدعوة علي - [01:16:34](#)

وننظر هل يقر ام ماذا؟ فان هذه آه الامارة تكون دليلا ثانيا بعد دليل الاقرار ويكون دليل الاقرار يكون دليل الاقرار هو الدليل القطعي والدليل وجود الاثر هو الدليل الظني او الامارة الظنية - [01:16:54](#)

اسئلة كثيرة لا نريد ان نطيل في قال هنا اه ذكر هنا يا معاشر الاحبة قال والامارة والعلامة تستعمل في الظنيات فقط اه وهذه تكلمنا عنها اه قالوا اصول الادلة السنة - [01:17:20](#)

والاجماع وهي سمعية ويتفرع عنها القياس والاستهلال يقصد المصنف هنا الشيخ عبد المؤمن رحمة الله عليه ان الادلة تنقسم الى قسمين ادلة عقلية وهذه مبنية على الاستصحاب ما معنى الاستصحاب - [01:17:42](#)

الاستصحاب يعني النظر والرأي وادلة نقلية اذن الأدلة تنقسم الى قسمين ما قاله الأصول الأدلة اربعة اصول الادلة اربعة ادلة عقلية وهذه مبنية على الاستصحاب واما ادلة نقلية او يسميها العلماء ادلة يسمونها ادلة سمعية. السمعية مثل - [01:18:07](#)

يعني ما جاءت عن طريق النقل. هذي مثل الكتاب والسنة والاجماع وكذلك القياس لأنها لماذا تسمى سمية يا معاشر الاحبة لانها لا بد ان تكون مرتبطة باصل تنبها لهذا ان تكون مرتبطة - [01:18:33](#)

ان تكون مرتبطة باصل يعني الكتاب الكتاب والسنة والاجماع هذه اذا جاءنا احد بدليل كما قال المصنف في في بداية الكلام قال هي البرهان والحجة والسلطان والاية اه نقول له اذا جاءنا اه بحكم او جاءنا برأي على مسألة نقول ما - [01:18:57](#)

ما دليلك؟ يقول دليلي ما ذكره العلماء في سورة آه المائدة اه التي اه قضى الله فيها بكذا وكذا وكذا. نقول اعطنا نص الاية يعني استندت عليه النص السنة ولو جاءنا احد وقال هذه المسألة فيها اجماع ماذا نقول له - [01:19:31](#)

يا اخ منذر افتح لنا الصوت بالله. نعم شيخنا نعم. يا مشايخ ابو بكر معنا ابو بكر ابو بكر نعم شيخنا. انت تسمع الحديث يا ابا بكر نعم

نعم استمع نعم. طيب طيب لو جاءنا لو جاءنا زي من الناس - 01:20:02

وقال هذه المسألة فيها اجماع من قول كيف نرد عليه كيف ارد عليه؟ هذه المسألة فيها اجماع يعني كيف نرد عليه؟ بناء على قول

المصنف واصول الادلة اربعة الكتاب والسنة والاجماع - 01:20:28

كيف يعني نصح او نغلطه؟ كيف يا اخوان الذين عفوا عفوا يا ابا بكر الاخوة الذين يشتغلون بكتاب خارجي لا تقرأوا في الكتب

الخارجية لان هذه ستشتت عليكم الذهن ركز في الشرح - 01:20:51

وفي كلام الماتن اما القراءة في كتاب خارجي هذه تعمل تشويش للذهن ولا تجعلك تستفيد نعم تفضل يا ابو بكر آآ نعم شيخنا

الاجماع دليل اه دليلا سمعيا اه ويقول له يتفرع منه القياس والاستدلال - 01:21:17

اه نعم شيخنا نعم اسمعك. نعم. انت انت لم تجب عن انت لم تجب عن السؤال انا نقول لك لو جاءنا زيد من الناس وقال هذه المسألة

فيها اجماع كيف نصح له؟ وكيف نغلطه بناء على - 01:21:49

بناء على هذا القول الذي قاله المصنف لا تقرأ يا ابا بكر من كتاب خارجي لا تقرأ لا تنظر في الكتب الخارجية كن مع الشرح ومع المتن

فقط نعم انا عندي اصل الكتاب اللي موجود في القناة - 01:22:11

جميل جميل طيب كيف نصح كلام المصنف هنا قبل قليل قلت لكم ان الادلة اما ان تكون ادلة مبنية على الاستصحاب وهي الادلة

العقلية واما ادلة نقلية وهي الكتاب والسنة والاجماع - 01:22:28

وآآ القياس. طيب ومثلنا بامثلة وقلنا كل دليل لابد له من اصل وذكرنا هذا في الكتاب والسنة. طيب والاجماع ماذا نقول له؟ حتى

نصح هذا الاجماع او نغلطه. ماذا نقول - 01:22:48

ننظر في الإجماع شيخنا هل هل هذا اجماع او سكوتي ان صح هذه الاجماع شيخنا نقر بذلك يا شيخ وكيف نصح هذا الإجماع يا اخ

مندر؟ شيخنا كيف نصح هذا الاجماع يا معاشر تفضل يا اخ فاضل - 01:23:10

شيخنا لما قلنا ان هذه الادلة هي اصول فالاصول لا تتعارض فيما بينها. فاذا كان الاجماع معارضا للكتاب او السنة دل على انه اجماع

غير صحيح وان لم يعارض وبخالف فهذا يدل على انه اجماع صحيح - 01:23:36

اه جيد لكن ليس هذا هو آآ القول الذي آآ يجلي هذا المسجد تفضل يا اخ عبد الرحيم السلام عليكم ورحمة الله شيخنا بالنسبة

للاجماع. الاجماع هو في الحقيقة هو كاشف عن كاشف عن - 01:23:53

عن يعني عن المسألة وليس مثبتا للمسألة وانما هو كيف كيف نصحها اذا جاء به زيد من الناس الان عندي اجماع في المسألة كيف

نصحها ونغلطه اقرأوا يا معاشر الاحبة يا كرام. يا احباب ماذا يقول واصول الادلة اربعة. ودق الكتاب والسنة والاجماع. طيب كيف

صح هذا - 01:24:12

معروف ان كذا والسنة دليلها صحيح. طيب والاجماع هذا كيف نصحها لابد ان يكون لهم السند الله يفتح عليك لابد ان يكون له

مستند اذا ما في مستند الاجماع باطل. منقوب فاسد - 01:24:38

تفضل يا اخ جاسر اخ جاسر شيخني ذكرت لنا حفظك الله انها ادلة الاجماع من الادلة السمعية فلا بد ان تكون مرتبطة باصل والاصل كما

كما ذكر الاخ بالقليل اذا جاءنا زيد من الناس وقال انا عندي اجماع في المساء - 01:25:01

نقبل قوله هكذا نقبل قوله لا يا شيخني نعرضه على الكتاب والسنة فاذا نجدها نعم نعرضه لكن ماذا نقول له حتى نقول مستند

الإجماع المستند اما ان يكون عن طريق الكتاب - 01:25:30

عن طريق السنة فتح الله عليكم. قال هنا قال هنا لان بالنسبة اصول الادلة ذكرها وقال يتفرع القياس والاستدلال وهذا يدل على ان اه

الادلة تنقسم اما ادلة عقلية تعود الى الاستسحاق وهذه تعود الى - 01:25:51

الحجة العقلية وهي النظر والرأي واما ان تعود الى النقل وهي الكتاب والسنة والاجماع. قال والرابع عقلي اه الرابع عقلي ما معنى

عقلي يعني آآ انها اه تعود الى اه ما يسميه العلماء البراءة الاصلية. البراءة - 01:26:14

الاصلية البراءة الاصلية والتي يسميها العلماء الاستصحاب يسمونها الاستصحاب ولهذا قال وهو استصحاب الحال. يعني الدليل ايش

الدليل والرابع عقلي الدليل الاستصحاب اه هو اه قال وهو النفي استصحاب الحال في النفي الاصلي. الدال على براءة الذمة -

[01:26:40](#)

استصحاب الحال في النفي الاصلي الدال على براءة الذمة براءة الذمة انا هذا الفقيه اه اذا لم يجد دليلا على المسألة فانه يستصحب ما يسميه العلماء بالنفي الاصلي او لعدم الاصلي وهو براءة الذمة - [01:27:08](#)

آآ من اه التكاليف حتى يوجد الناقل وتنبهوا يوجد الناقل الناقل الذي يغير هذا الحكم من هذه المرتبة الى مرتبة اخرى مثل ماذا؟ نريد مثالا تلاحظون انني انا يعني اكثر من الاسئلة حتى اتأكد ان هذه المسألة - [01:27:35](#)

الاخوة الكرام. نريد الان احد الاخوة يعطينا مثالا على الناقل ما هو الناقل هذا الناقل الذي يكشف براءة الذمة من التكاليف نريد الان آآ اه ابو بكر معنا ابو بكر - [01:28:05](#)

نعم؟ ليس معنا الان شيخ ليس معنا نريد ربما في الانترنت. الان آآ ان معاشر الاحبة هذا يقصر دائما في كتب يقول هذا الحكم بسبب وجود الناقل اذا وجد هذا الناقلي - [01:28:33](#)

وجد هذا الحكم او ان هذا الحكم يبقى على اصله لعدم وجود الناقل. فنريد مثالا على على هذا الفرع الفقهي لاننا اذا لم نفهم هذه القواعد الفروع الفقهية ليس لها اي فائدة - [01:29:03](#)

لابد ان نفهم القواعد ونفهم الفروع الفقهية يا معاشر الاحبة اه اعطيكم مثالا او او انتم تعطونني مثالا يا اخو منذر اعطيكم مثالا او ان عندكم امثلة طيب انا ساعطيكم مثالا ساعطيكم - [01:29:23](#)

مثالا على هذه على هذا الفرع اه هذا المثال لو ان انسانا اه لو ان زيدا من الناس اه انقضى رمضان انقضى رمضان وعليه خمسة ايام من رمضان لم يصمها - [01:29:46](#)

ثم رمضان من العام القادم. الخمسة التي عليه لم يصمها وهنا ماذا نقول اه نقول ان هذا الصائم او ذمة هذا المكلى بقي عليها اه باقي عليها واجب من الواجبات المتعلقة برمضان الماضي - [01:30:10](#)

فهنا يأتى لدخوله في الشهر الجديد وتلزمه الكفارة لماذا لان الناقل لم يحصل حتى ينقله من البراءة بسبب تعلق الذمة بالخمس الايام التي عليه من رمضان الماضي. لكن لو انه صامها قبل دخول واحد رمضان - [01:30:44](#)

نقول الناقل هنا ما هو؟ الناقل الذي نقل براءة ما هو حصول فصول القضاء وهنا ولهذا قال استصحاب الحال في النفي الاصلي الدال على الذمة يعني ان مجتهد او الفقيه - [01:31:10](#)

اذا بحث عن الدليل ولم يجد فانه يستصحب يسمى بالنفي الاصلي او العدم الاصلي حتى يرد دليل ناقل كان في صلاة سادسة وعدم وجوب صوم شعبان يعني هذا علماء الفقه يذكرون هذه الامثلة - [01:31:29](#)

يذكرون هذه الامثلة الاصول اه يعني هذا الذي صام الخمسة ايام من رمضان الماضي اذا دخل عليه رمضان يقول انني استصحب ان ندمت امتي بريئة وادخل في هذا الشهر الجديد العام الجديد - [01:31:53](#)

وليس علي اي التزام من من الصيام الذي كان على ذمتي نعم وهذه لها امثلة وانا لا اريد ان اطيل عليكم بالامثلة التي ترد في الكتب ثم قال اه اقرأ يا اخ منذر اقرأ يا اخ منذر - [01:32:14](#)

نعم قال احسن الله اليكم شيخنا قال كلام الله عز وجل وهو القرآن المتلو باللسنة المكتوبة في المصاحف المحفوظ في الصدور المحفوظ في الصدور وهو كغيره من الكلام في اقسامه - [01:32:36](#)

فمنه حقيقة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له ومجاز وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه على وجه يصح كجناح الذل ويريد ان ينقذ ومنهم ما استعمل في لغة اخرى وهو وهو المعرب كناشئة الليل - [01:32:49](#)

اكمل اكمل والمشكاة هندية والاستبرق فريسي. وقال القاضي الكل عربي طيب ايوا اكمل وفي محكم ومتشابه قال القاضي المحكم مفسر والمتشابه المجمل. مقابل عقيل المتشابه ما يغض علمه على غير العلماء المحققين. كالايات المتعارفة - [01:33:13](#)

وقيل الحروف المقطعة. وقيل المحكم الوعد والحلال. والمتشابه القصص والامثال صحيح ان المتشابه ما يجب ان المتشابه ما يجب

نعم احسن الله اليكم. والصحيح ان المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله كايات الصفات - [01:33:46](#)

نعم. نعم هنا يا معاشر الاحبة شرع المصنف في الاصل الاول تلاحظون انه قال الاصل الاول وهذي عبارة جيدة الاصل الاول يعني انه رأس جميع الادلة تعود اليه. جميع الادلة الاصولية تعود اليه - [01:34:17](#)

وهو القرآن الكريم او كتاب الله تعالى كلام الله تعالى آآ هو آآ يقصد به اه ما انزله الله تعالى ما تكلم الله تعالى به بحرف وصوت او حاه الى جبريل وجبريل - [01:34:38](#)

اه او حاه اه الى محمد صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه للامة. هذا المقصود بكلام الله ولهذا قال المترو بالالسنة المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور - [01:35:08](#)

وتلاحظون انه لم يذكر مسألة الحرف والصوت وهي مهمة جدا يا معاشر الاحبة مسألة الحرف والصوت هذه مهمة لان المذاهب المنحرفة او الضالة لا يقولون بها اه قال وهو القرآن المتلو بالالسنة - [01:35:29](#)

يعني الذي يقرأ المكتوب في المصاحف اه المحفوظ في الصدور لان الله سبحانه وتعالى اه ذكر انه ايات بينات ذكر انه ايات بينات في صدور الذين امنوا اه قال وهو كغيره من الكلام في اقسامه فمنه حقيقة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له يعني يبين لك ان القرآن - [01:35:52](#)

قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا بحسب الاستعمال هناك بعض الالفاظ يراد في القرآن يراد بها الحقيقة. وهناك بعض الالفاظ في القرآن يراد بها المجاز اه الالفاظ التي يراد بها الحقيقة - [01:36:30](#)

اه مثل الانسان الانسان هذا يطلق على المؤمن وعلى الكافر هذه حقيقة لكن الدابة لفظ الدابة هذا ما جاش ويدخل فيه الانسان والحيوان وكذلك ما يدب على الارض ولهذا قال - [01:36:53](#)

منه حقيقة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له. ومجاز وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح وهذا ذكرنا مثاله قبل قليل يعني آآ يقصد هنا انه لابد من وجود - [01:37:22](#)

اه علاقة بين المعنى الاصيل والمعنى الذي وضعت له الكلمة وكذلك المعنى المختلف الذي استعمل استعملت فيه آآ هذه اللفظة مثل ما ذكرنا في لفو الدابة ولفظ الانسان وبعضهم يقول لابد من وجود - [01:37:43](#)

التي تمنع ارادة المعنى وهذا ذكره العلماء كثيرا مثل الرازي والغزالي والجويني الكتب الموسع يعني مثلا واخفض لهما جناح الذل جدارا يريد ان ينقض هذا قالوا انه مما يدل على - [01:38:12](#)

يدل على وجود المجاز وهذه مسألة واسعة وطويلة لا يمكن ان نذكرها هنا بجميع جزئياتها لان العلماء اختلفوا في هذه المسألة اختلافا طويلا منهم من قال انه لا مجاز في القرآن - [01:38:35](#)

وهذا قول الظاهرية ومنهم من قال بعكس ذلك لكن الصحيح يا معاشر الاحبة ان المجاز موجود في القرآن ما عدا ايات الصفات القرآن موجود المجاز موجود في القرآن ما عدا ايات - [01:38:54](#)

الصفات هذا هو القول الراجح ان شاء الله تعالى المجاز موجود في القرآن ما عدا ايات اصطفاء وبعض العلماء يقول ان الخلاف بين المثبتين للمجاز والمنكرين انما هو خلاف خلاف اللفظي - [01:39:12](#)

طيب هنا قال ومنهم ما استعمل في لغة اخرى وهو المعرض اه المعرب ما استعملته العرب آآ في الالفاظ لمعاني في غير لغتها مثل ناشئة الليل. ناشئة هذه حبشية ناسية حبشية - [01:39:33](#)

وقد جاءت في القرآن والشكاة هندية جاءت في القرآن ويقصد بها النافذة وكذلك الاستبرق هذه فارسية. ويقصد بها الديباج او الديباج او الحرير وكذلك وقال القاضي الكل عربي اه ابو يعلى يقول - [01:40:00](#)

الكل عربي يعني القرآن ليس فيه لفظة اعجمية يعني ان هذه الكلمات اصلها عربي لكن جاء في اللهجات الاخرى في اللهجات الاخرى ما اه يدل على انها غيرت. نعم يا اخ عبد الرحيم - [01:40:31](#)

اخ عبد الرحيم قال وفيه محكم ومتشابه وفيه محكم ومتشابه آآ يعني ان هذا القرآن فيه بعضه محكم وبعضه متشابه كما قال الله

تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [01:40:59](#)

اه والله سبحانه وتعالى قال وايات محكمات ام الكتاب واخر متشابهات قال القاضي المحكم المفسر والمتشابه المجمل وهنا معاشر الاحبة هنا ذكر المصنف قول للقاضي ان المراد بالمحكم هو المفسر - [01:41:29](#)

وان المتشابه هذا تعريج على الخلاف في آ في الفاظ القرآن هو الان يفرع من المسألة الاولى يقال هنا ان المحكم والمتشابه اه قد اه يراد به ما استقل بنفسه وما لم يحتج الى بيان - [01:41:57](#)

وكذلك المتشابه محتاجة الى البيان. يعني المحكم هذا مستقل وله معنا قائم بنفسه له معنى قائم بنفسه. اما المتشابه فهذا هو الذي يحتاج الى البيان وقال ابن عقيل ابن عقيل هذا من علماء الحنابلة - [01:42:28](#)

من علماء القرن الخامس الهجري وهو علي بن عقيل البغدادي وقال ابن عقيل المتشابه ما يغمض علمه على غير العلماء مثل الايات المتعارضة هذا تعريف للمتشابه آ وقال كل المتعارضة مثل انك لا تهدي من احببت - [01:42:47](#)

وكذلك انك وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني هذا توضيح لمعنى المتشابه وقيل الحروف المقطعة يعني المتشابه هو الحروف المقطعة وهذا منقول عن بعض العلماء وقيل المحكم الوعد والوعيد والحرام والحلال والمتشابه القصص والامثال - [01:43:15](#)

هذا من التعريفات التي قيلت في المحكم والمتشابه وهي واضحة ان شاء الله. قال المحكم هو الوعد والوعيد والحرام والحلال والمتشابه هو القصص. هذا من الاقوال التي قيلت في هذا - [01:43:41](#)

قال والصحيح ان المتشابه ما يجب الايمان به ويحرب تأويله يعني يقصد هنا ان آ اه ان تغيير اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح دليل يقتضيه هذا يسمى يسمى التأويل وهذا لا يجوز - [01:44:02](#)

لا يجوز الا اذا دل الدليل على معناه وعلى مقتضاه يعني ليس كل تأويل محرما تنبهوا لهذا ليس كل دليل ليس كل تأويل للنص يكون محرما ولهذا قال والصحيح ان المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله - [01:44:31](#)

يعني اذا صرفنا اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقتضيه فان هذا يكون تأويلا لكن اذا كان هذا التأويل له دليل اخر يؤيده فانه لا مانع من هذا التأويل - [01:44:59](#)

ويعلمك من تأويل الاحاديث لاحظ هنا ويعلمك من تأويل الاحاديث ما معنى تأويل الاحاديث الاخوة الكرام الذين معنا ويعلمك من تأويل الاحاديث الاخ تفضل يا اخ عبد الرحيم تفضل الاخ عبد الرحيم عندك اجابة - [01:45:23](#)

تفسير الاحاديث شيخنا. المراد بها التفسير؟ ايوا. طيب نحن الان صرفنا هذا اللفظ الى معنى اخر الاحاديث معروفة ان الاحاديث هي نقل الكلام من فلان الى فلان. هذا هو الحديث - [01:45:55](#)

اذا هذا صرف للفظ صرف لحقيقة اللفظ لتأويل اخر دل عليه الدليل. ولا يكون حراما. لا يكون حراما تفضل يا ابا نعم شيخنا آ بالنسبة للتأويل التأويل فيما يعني علمناه من علم التفسير ينقسم الى قسمان - [01:46:10](#)

نعم قسمين تأويل يعني آ درج عليه ائمة السلف ومنهم الامام المفسر ابن جرير الطبري وهذا هذا المعنى هو معنى يعني صحيح. اما المعنى الاخر هو ما عرف عند المتكلمين - [01:46:38](#)

هو صرف اللفظ عن ظاهره جميل جميل جدا اشكر. الان اه اه نقصد في هذه الجزئية كما قال المصنف انه يحرم تأويله هنا الفائدة المسلكية هنا يا معاشر الاحبة تنبهوا معي بارك الله فيكم - [01:47:00](#)

تنبهوا ولا تخرجون عن المعنى الذي اراده المؤلف اه آ هل كل تأويل يحرم؟ هل كل نص يحرم تأويله؟ الجواب لا هناك من النصوص ما يجوز تأويلها. لكن التأويل هنا بمعنى التفسير - [01:47:19](#)

التأويل بمعنى التفسير يعني اننا نفسر هذه هذا النص بنص اخر اراده الله اه ولهذا ورد في سورة يوسف ورد في سورة يوسف اه ماذا قال يوسف عليه السلام عندما اه ذكر له - [01:47:40](#)

آ ذكر له احد السجينين اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير نبئنا بتأويله لاحظ نبئنا بتأويله هنا نبئنا بتأويله يعني اخبرنا بالمراد الذي عليه حقيقة هذا اللفظ نعم الايات والدالة على هذا كثيرة لا نريد ان نطيل فيها يا معاشر الاحبة - [01:48:14](#)

عفوا شيخنا لكن التأويل هنا عندما قلتم احسن الله اليكم ليس كله تأويل محرم هنا لابد ان آآ ليس ان آآ ليس شيخنا احسن الله اليكم نقول التأويل لابد ان يكون تأويل اهل السنة لان عندما نطلق - [01:48:46](#)

ليس كله تأويل محرم قد يفهم المراد يعني آآ حتى تأويل اهل البدع يعني يحصل منه المراد اذا كان التأويل اذا كان التأويل الذي اول به النص يؤدي الى معنى ان معنى صحيح. جاء عن السلف هذا هو الذي نقله - [01:49:03](#)

اما اذا كان هذا التأويل لم يرد عن السلف ولم يرد في القرآن ولا في السنة ولا في الاجماع فان هذا مثل قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق يوم يكشف - [01:49:30](#)

عن ساق ويدعون الى السجود جاء في بعض تفسير السلف ان يكشفوا عن شدة هذا تأويل الان. وجاء عن السلف ان الله تبارك وتعالى يكشف عن ساقه. جاء في بعض الروايات وهذا تأويل - [01:49:44](#)

وكلاهما صحيح. كلاهما صحيح ثبت عن السلف الصالح رضي الله عنهم آآ قال اه مثاله اه المتشابه ما يجب الايمان به ويحرم تأويله اه قلنا اننا يجوز ان نصرف اللفظ عن المعنى الراجح لا يجوز ان نصرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المرجوح الا - [01:50:09](#)

دليل يقتضيه بحيث يكون موافقا لاقوال السلف والامثلة على هذا كثيرة مثل يد الله فوق ايديهم يد الله فوق ايديهم هذا فيه اثبات صفة اليد واليد صفة ذاتية من صفات الله تعالى. ثبتها كما جاءت من غير تحريف ولا تأويل - [01:50:38](#)

ولا تكييف ولا تعطيل وايضا كقول الله تعالى وجاء ربك ما هو المجيء هنا الذي ورد في النص لا نقول ان المجيء بمعنى الرضا او بمعنى الارادة او بمعنى المشيئة - [01:51:11](#)

نقول مجيء يليق بجلاله سبحانه وتعالى والمجيء صفة ذاتية صفة فعلية ذاتية يفعلها سبحانه وتعالى متى شاء وكيف شاء. هذا معنا المتشابه. متى يغير معنى المتشابه؟ يغير معنى المتشابه اذا جاء بنص - [01:51:32](#)

يقتضي معناه والامثلة على هذا كثيرة وهذا موضوع حقيقة له تعلق. ولهذا قال كايات اصطفات. قال كايات المصنف هنا تلاحظون انه قال حكايات الصفات ما معنى كايات الصفات يعني ايات اصطفات التي لا يعرف القارئ او المطالع - [01:51:56](#)

او المتأمل فيها هل هي من المتشابه؟ ام هي من المحكم مثل ماذا مثل اه قول الله تعالى اه ثم استوى الى السماء فسواهن ثم استوى. ما معنى استوى هنا - [01:52:22](#)

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات ما المراد بالاستواء؟ هل الاستواء هنا معناه معنا الاستواء هنا يراد به الفوقية ام يراد به اه الخلق ام يراد به الاستيلاء ام يراد به - [01:52:46](#)

اه انعلوا ام ماذا نقول هنا في هذه الاية المتعلقة بالصفات نقول الجواب الجواب على هذه المسألة ثم استوى نقول استوى استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى من غير تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل - [01:53:09](#)

عندما حصل لله هذا الاستواء الذي يليق بجلاله والذي اثبتته لنفسه فانه بعد ذلك خلق هذه السماوات على افضل خلقة وزينة وصورها سبحانه وتعالى في احسن صورة وهنا لا نؤول هذه الصفة - [01:53:36](#)

وهي صفة الاستواء نأولها الى معنى لا يليق بها. كان نقول مثلا الاستواء هنا بمعنى الارادة. او الاستواء وهنا بمعنى القدرة او استواء هنا بمعنى الخلق او الاستواء هنا بمعنى المشيئة ان الله شاء ان يخلق السماوات - [01:54:02](#)

لا هذا كله تحريف لمعنى الاستواء الاستواء معناه معروف في القرآن وفي السنة وعند القرون المفضلة. فلا نقول بمعنى الارادة او المشيئة او القدرة او الخلق. هذا كله تأويل لمعنى - [01:54:21](#)

لم آآ يريد الشرع ولم قبل ان السلف الصالح اه ننتقل الان الى اه السنة الاصل الثاني السنة. تفضل اقرأ يا ابو بكر معنا ابو بكر ابو بكر ليس معنا. اقرأ يا معك يا شيخ الاخ فاضل تفضل - [01:54:42](#)

اخ فاضل عن الشيخ عصيم نعم شيخنا احسن الله اليك نعم اقرأ يا تفضل اقرأ والسنة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول غير القرآن او فعل او تقرير - [01:55:18](#)

فالقول حجة قاطعة يجب على من سمعه العمل بمقتضاه. لدلالة المعجز على صدقه واما الفعل فما ثبت فيه امر الجبلة كالقيام والقعود

وغيرهما فلا حكم له وما ثبت خصوصه به كقيام الليل فلا شرك لغيره فيه. وما فعله بيانا اما بالقول كقوله صلى الله عليه - [01:55:36](#) وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. او بالفعل كقطع يد السارق من الكوع فهو معتبر اتفاقا في حق غيره وما سوى ذلك في التشريك فان علم حكمه من الوجوب والاباحة وغيرهما فكذلك اتفاقا. وان لم يعلم ففيه رواية - [01:56:01](#)

احدهما ان حكمه الوجوب كقول ابي حنيفة وبعض الشافعية والاخرى الندب لثبوت رجحان الفعل دون المنع من الترك وقيل الاباحة وتوقف المعتزلة للتعارض والوجوب احوط جميل جميل هنا هنا شرع احسنت هنا شرع المصنف في بيان - [01:56:21](#) اه الاحكام المتعلقة بالسنة وذكر ان الاصل الثاني هو السنة والسنة هنا يراد بها هي ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتحدثنا عنها في اللقاء الماضي حدثنا عن معنى السنة نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول - [01:56:47](#) او فعل او تقرير ولهذا قال ما ورد النبي صلى الله عليه وسلم من قول قرآن او فعل او تقرير اه ثم قال فالقول حجة قطعية يجب على من سمعه العمى بمقتضاه - [01:57:10](#)

يعني يقصد هنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يجب العمل به لانه من البراهين لانه من البراهين التي يحتج بها فالصحابة رضي الله عنهم سمعوا قول النبي ونقلوه الى الامة - [01:57:27](#)

قال لدلالة المعجز على صدقه لدلالة المعجز على صدقه يعني ان هذا الدليل يدل على وجوب العمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها الاعجاز وفيها الصدق قالوا واما الفعل فما ثبت فيه امر الجبلة - [01:57:53](#) طبع الدليل الذي يستدل به من قول النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون صحيحا لكن هل يجوز الاستدلال بالحديث الضعيف هل يجوز الاستدلال بالحديث الضعيف اه في ابواب الفقه والاصول - [01:58:18](#) هل يجوز الاستدلال؟ تفضل يا ابا بكر اه نعم شيخنا الاحاديث الضعيفة لا يستدل بها الا في فضائل الاعمال طيب آ وبالنسبة للمسائل الاصولية شيخنا هم يستدلون استثناسا به شيخنا - [01:58:38](#)

نعم استثناسا بي يستدلون به استثناسا شيخنا. طيب احسنتم اجابات طيبة لكن هي تنبهوا يا اشرف الاحبة الدليل الضعيف الدليل الصحيح هذا محسوم انه هو الاصل وهو اه الدليل الاول لكن الدليل الضعيف يجوز الاستدلال به في الفقه والاصول اذا كان له اصل - [01:59:02](#)

وهذا ورد عن الامام احمد رحمة الله عليه كثيرا انه يستدل بالاحاديث الضعيفة كثيرا. لماذا لان لها اصولا صحيحة لكن هذه الفاظ هذه الاحاديث ورد في بعض الفاظها ما يقويها بالمتابعات والشواهد - [01:59:28](#)

لكن هي جاءت باسانيذ ضعيفة اذن ولهذا تلاحظون الذي قرأ في الروض المربع للبهوت رحمه الله تعالى اه انه يستدل كثيرا في الروض المربع بالاحاديث الضعيفة. لماذا لان هذه الاحاديث لها اصول صحيحة - [01:59:51](#)

وآ اراد من تلك الاحاديث ان فيها الفاظا ان فيها الفاظا اه اه يستخرج منها بعض الاحكام وتتكرر بالمتابعات والشواهد هذا بالنسبة للاحاديث الضعيفة. قال واما الفعل فما ثبت فيه امر جبلة. كالقيام والقعود وغيرهما - [02:00:12](#)

فلا حكم له يعني هنا السنة الفعلية السنة الفعلية آ هذه سنتوقف هنا يا معاشر الاحبة لان فيها تفصيل فيها تفصيل ووقت الدرس لا يساعد على لا يساعد على ايراد جميع فوائد المتعلقة بها. فان شاء الله تعالى غدا - [02:00:41](#)

نستأنف مسائل السنة الفعلية توقفنا هنا واما الفعل فما ثبت فيه امر جبلة. غدا ان شاء الله نبين الاحكام المتعلقة بالسنة الفعلية وافتح المجال للأسئلة اه الاخوة الكرام ارجو ان يركزوا على الاسئلة المهمة - [02:01:11](#)

الاخوة الكرام ركزوا على الاسئلة المهمة حتى يستفيد الاخوة الذين يستمعون الى بارك الله فيكم. تفضل يا ابا بكر اه شيخنا بالنسبة لهذا المبحث وهو المبحث الاخير فيما يتعلق بالسنة. انا فاتني شيء لم اقله صراحة - [02:01:35](#)

اه فيما يتعلق بالاستدلال بالحديث الضعيف. الحديث الضعيف يستدل به آ الفقهاء والاصوليون فيها لان الحديث الضعيف قد يكون عند المحدثين ضعيفا ولكن يعني يصح آ متنا يبنون عليه آ يدخلونه في ويستدلون به. وكذلك ايضا الحديث الضعيف آ عندما تجمع طرقه - [02:01:55](#)

الشواهد من متابعات ليتقوى الى درجة الحسن بارك الله فيك. هل من سؤال يا معاشر الاحبة؟ هل من سؤال الاخوة الكرام تفضلي يا اخ فاضل شيخنا الحبيب في التفريق الذي ذكره المصنف رحمه الله بين الباطل والفاقد عند الاحناف - [02:02:30](#)

هل هذا التفريق عندهم في المعاملات فقط؟ ام في العبادات والمعاملات لا هذا في المعاملات نعم شيخنا احسن الله اليكم شيخنا لو تكرمتم عفوا اقول عندي سؤال اخر لو تكرمتم؟ تفضل تفضل - [02:02:52](#)

شيخنا بارك الله فيكم عندما ذكرتم آآ قول المصنف قال قال وقال المتكلمون لذكرتم ان المتكلمين لقد يشمل الجمهور من المالكية والحنابلة والشافعية طيب اذا كان يشمل ايضا والمصنف هو ايضا منهم. فلماذا خصهم بالذكر وهو منهم - [02:03:17](#)

لانه هو يلخص الكتب المتكلمين الخنز بالمختصر ابن الحاجب من كتاب التمهيد للكل وذاني هو يلحقون بهم تبعا وليس اصل اصالة. يلحقون بهم تبعا وليس اصالة ليس من المتكلمين - [02:03:38](#)

لكن العلماء يلحقونهم لانهم درجوا على متابعتهم فيما ذهبوا اليه من اقوال ومن تقريرات والا الحنابلة ليسوا من المتكلمين ليسوا من المتكلمين المتكلمون هم الشافعية هم الشافعية وهم اه المالكية وبعض العلماء يلحق بهم الحنابلة. نعم - [02:04:02](#)

احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم نعم الاخ آآ عبد الرحيم السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ. السلام. السلام عليكم شيخنا وعليكم السلام شيخنا بالنسبة بالنسبة للحديث الضعيف نحن قيدناه قلنا اذا كانت له توابع وشواهد. وبعد ذلك سيرتقي الى الحديث الحسن - [02:04:33](#)

اه بالنسبة للحديث الضعيف نفسه يعني شيخ هل يجوز اه نخصص به العام او نقيده به المطلق هو نفس الحديث يعني هل يحمل كلام الامام احمد رحمه الله بالنسبة للحديث الضعيف لا لا للشواهد والمتابعات. هل يجوز الاستدلال به؟ اي بمعنى العام - [02:04:57](#)

اذا كان قصدك لا يرتقي لدرجة الحسن اي نعم لا هذا ان كان يؤخذ به بمعنى القياس يعني يلحق بالقياس هنا يكون هنا الحديث الضعيف بمعنى القياس في خصص به العام - [02:05:15](#)

يعني يكون هو الضعيف بمنزلة القياس والا من اين اتى القياس هذا؟ القياس من اين اتى القياس من اين اتى؟ اتى من هذه المعاني نعم التي جاءت في الاحاديث الضعيفة - [02:05:34](#)

الاحاديث الضعيفة. لكن نحن في مسألتنا نقصد. احسنت. نقصد في مسألتنا الاحاديث الضعيفة التي لها اصول صحيحة او الحديث الضعيف التي لها متابعات ولها شواهد هل من سؤال اخي قبل ان نختم - [02:05:49](#)

نعم شيخنا احسن الله اليكم بارك الله فيكم وفقكم وسددكم ونلتقي غدا تفضل يا اخ جاسر تفضل شيخنا احسن الله اليك. الاستدلال الاستدلال بالحديث الضعيف. هل هو فقط عند الحنابلة يا شيخنا؟ ام عند غيرهم من المذاهب - [02:06:13](#)

لا لا كل هو الكتاب هذا حنبلي الكتاب الذي معنا لكن كل كل المذاهب كل المذاهب يستدلون بالاحاديث اه الضعيفة لكن ليسوا على درجة واحدة الاستدلال بالحديث الضعيف باعد الحنابلة - [02:06:41](#)

انهم يتشددون في هذا الباب يتشددون في هذا الباب الاستدلال بالحديث الضعيف نعم يتجددون يعني في عدم الاحتجاج به الا اذا لم يوجد في الباب حديث صحيح يستدلون به بشرط ان يكون له متابعات - [02:07:06](#)

احسن الله اليك شيخنا الفاضل بارك الله فيك احسن الله اليكم يا شيخنا بارك الله فيكم وشكر الله لكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. السلام عليكم ورحمة الله - [02:07:29](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:07:52](#)